@ 415 @ الافرنج وخطب له بالجزاير وتلمسان وجائته بيعة صاحب فاس واثنى عليه غير واحد ممن لقيه ولم يزل بحالته حتى مات في صبيحة يوم السبت تاسع وعشرين شهر رمضان سنة 893 ثلاث وتسعين وثمان مائة .

201 الامام الهادي عز الدين بن الحسن بن المؤيد .

ولد باعلا فﷲ بفتح الفاء واللامين بعدها بعشر بقين من شوال سنة 845 خمس وأربعين وثمان مائة وقرأ في وطنه ثم رحل إلى صعدة فقرأ على على بن موسى الدوارى فنونا من العلم وقرأ أيضا على غيره ثم رحل إلى تهامة فسمع الحديث على شيخه يحيى بن أبى بكر العامري المشهور مؤلف البهجة وغيرها سمع منه سنن أبى داود وأجازه فى ساير كتب الحديث وبرع فى جميع العلوم وصنف وهو دون العشرين فمن مصنفاته شرح منهاج القرش فى مجلدين ضخمين وشرح البحر للامام المهدي بلغ فيه إلى كتاب الحج وهو شرح مفيد سلك فيه طريقة الانصاف وهو يدل على تبحره في عدة علوم وله فتاوي مجموعة في مجلد ضخم مفيدة ومن جملة شيوخه الامام محمد بن على الوشلى فانه لازمه فى الحضر والسفر ثم لما كمل في جميع العلوم دعا الناس إلى مبايعته فبايعوه فى تاسع شوال سنة 879 تسع وسبعين وثمان مائة وكانت الدعوة بوطنه هجرة فﷲ ودخل تحت طاعته بلاد السودة وكحلان والشرفين والبلاد الشامية وعلماء ساير محلات الزيدية قد بايعوه وان لم يجبه جميع أهلها وهو من أكابر أئمة الآل فى العلم والعمل والكرم وساير الخصال الشريفة وله شغف بالعلم عظيم ولديه من التسليم للحق واتباع الدليل مالم يكن لغيره حتى رأيته قد حرر بحثا فى مسئلة انحصار الامامة فى بعض بطون قريش